

خصائص مسند الإمام أحمد (خصائص مسند أحمد)

عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن عبد العزيز بن أبان فقال لم أخرج عنه في المسند شيئاً قد أخرجت عنه على غير وجه الحديث لما حدث بحديث المواقيت تركته .
فأما عدد أحاديث المسند فلم أزل أسمع من أفواه الناس أنها أربعون ألفاً إلى أن قرأت على أبي منصور بن زريق ببغداد أخبرنا أبو بكر الخطيب قال وقال ابن النادى لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه يعني عبد الله بن أحمد بن حنبل لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفاً والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفاً سمع منه ثمانين ألفاً والباقي وجادة وذكره فلا أدري هل الذي ذكره ابن المنادى أراد به ما لا مكرر فيه وأراد غيره من المكرر فيصح القولان جميعاً أو الاعتماد على قول ابن المنادى دون غيره ولو وجدنا فراغاً لعددناه إن شاء الله تعالى .

فأما عدد الصحابة فنحو من سبعمائة رجل وجدت بخط الشيخ حامد بن أبي الفتح ذكره أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأسدي في كتابه المسمى مناقب أحمد بن حنبل أنه سمع أبا بكر بن مالك يذكر أن جملة ما وعاه المسند أربعون ألف حديث غير ثلاثين أو أربعين قال وسمعتة يعني أبا بكر ابن مالك سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول أخرج أبي هذا المسند من جملة سبعمائة ألف حديث وقال أبو عبد الله الأسدي وقد